

العلامة وسيرورتها السيمائية لدى بورس

بن مسعود محمد العراقي

باحث وأكاديمي من الجزائر

1 - فلسفة السيميائيات المنطقية ومنطقاتها المعرفية:

تفترض المسألة بدء مجموعة من المبررات المعرفية النظرية للإحاطة بها، منطلقين من العلامة وتجلياتها العلمية والعملية لدى بعض الاتجاهات السيميائية، لكن على الرغم من اختلافها في التصور إلا أنها تتفق على شمولية السيميائيات واستيعابها لكل النشاطات المعرفية؛ بل إن هناك من ذهب إلى حد القول بتطابق السيميائيات مع الاستومولوجيا تطابقا كلياً؛ لأنهما يعتمدان على لغة واصفة متماثلة من حيث المصطلح؛ ((فإذا كان كل مشروع يحيل إلى مصطلحه؛ فإننا نلغي الانفصال بين السيميائيات والاستومولوجيا؛ و بين الاستومولوجيا والسيميائيات؛ لحسن الحظ مقلص بينهما؛ لأن جهاز المفاهيم نفسه يعمل فيهما معا)). ولعل هذا ما يؤكد شارلز موريس Ch. W. Morris عندما يرى بأن السيميائيات هي ((العلم الذي ينسق العلوم لأخرى، ويدرس الأشياء أو خصائص الأشياء في توظيفها للعلامات، ومن ثم السيميائيات آلة كل العلوم لأن كل علم يستعمل العلامة، وتظهر تاليا نتائجها طبقاً إلى العلامات، إذ هي العلم الواصف أو علم العلوم، مما يستوجب استعمال السيميائيات بوصفها أورغانونا)) 1. ويبدو أن موريس لم يصف في هذا التحديد شيئاً سوى أنه أعاد بلورة ما جاء به الفيلسوف الأمريكي شارلز سندر بورس 2؛ الذي يذهب إلى أن المنطق مطابق للسيميائيات، فليس إلا اسماً آخر له ومذهباً شبه ضروري أو شكلي للعلامات.

مادامت الدلالة مفترقا للطرق تلتقي فيها جل التقاطعات؛ فإنها بذلك نسق من الائتلافات والاختلافات يخرج بها من مضمار اللسانيات إلى المنطق، حيث إن ((نظرية الدلالة تدخل في علاقة وثيقة الصلة مع المنطق؛ بل هي ليست شيئاً آخر سوى أنها جزءاً منه)) 3؛ وما دام المنطق ليس إلا علامات صورية إذا ما سلمنا بما ذهب إليه بورس، ((فلا يمكن البحث عن المعنى خارج العلامات، ولا يمكن أن نفكر دون علامات؛ والعلامات هي السبيل الوحيد إلى إنتاج الدلالات وتداولها)) 4.

و في هذا السياق يمكن أن نورد بأن المنطق في نظر ديكرويمثل «المصدر الرابع للسيميائيات» 5. بيد أنه إذ ما وقفنا عند المسألة كثيراً متأملين فيها؛ سنجد أن هذه النظرة تتسم بشيء من التقليل والتبسيط على الرغم مما تتوافر عليه من مصوغات معرفية تثبت مصداقيتها وتفرضها فرضاً؛ إذ إن الأمر يجاوز علاقة التبعية هاته إلى علاقة المطابقة، ذلك أن المنطق ليس مصدراً من مصادر السيميائيات وحسب، بل إن ((السيميائيات هي المنطق)) 6. ومن ثم فلا غرابة أن يتطابقا في معنييهما لدى بورس؛ الذي يقول: ((إن المنطق ليس سوى

اسما آخر للسيميائيات، ومذهباً شبه ضروري أو صوري للعلامات))7؛ يضطلع باستخلاص ما ((ينبغي أن يكون مميزاً لكافة العلامات المستعملة من لدن الذكاء العلمي))8، ومن ثم استخلاص معنى البنية الصورية المودعة في كل الظواهر الدالة التي لا توجد إلا بالعلامات، وهذا ما نلمسه في تأكيد جوليا كرسيفا9 بأن السيميائيات البورسية تستقطب في إطار موحد الأنساق الدالة (العلوم والألسن والحركات والفن. الخ) بتحويلها كلها إلى خطاب منطقي.

وعلى هذا الأساس، حاول بورس بناء أنموذج سيميائي منطقي يضع سيرورات الاستنباط والاستقراء المنطقي في تصنيف صوري للعلامات يستفيد من ثلاثة أشكال عقلية 01 مستعملة في العلوم هي الافتراض، والاستنباط، والاستقراء، ولعل هذا ما جعله صاحب موقف مناوئ للميتافيزيقا التقليدية 11. لتغدو السيميائيات - عنده - ليست نظرية للميتافيزيقا، بل بناء من القواعد المنطقية المحايثة للعلامة؛ لأنه لا يمكن البحث عن المعنى خارج العلامات 21. إذن، كيف يمكن تجاوز التعليقات الميتافيزيقية في ضوء الإقرار بتطابق المنطق مع السيميائيات؟ وما هي المرتكزات التي تقوم عليها هذه المصادرة؟ وما علاقة هذا كله بنظرية الدلالة؟

يكتسب معنى إضفاء التطابق بين السيميائيات والمنطق مشروعيته من مفهوم العلامة، ذلك أن العلامة لها «منطقها الخاص» الذي تحتكم إليه وتسير وفقه في هذا الكون، إذ تتأسس على افتراض «البرتوكول الرياضي» 31، الذي يقضي بأن كل نسق كائناً ما كان، لا يمكن أن يكون إلا ثلاثياً، حيث لا يمكننا التفكير في عدد «واحد» دون تصور في الوقت نفسه حده «الذي يدعى «اثنين»، وتبعاً لذلك فإن «واحد» أو «اثنين» بوصفهما وحدتين منفصلتين فإنهما تستدعيان ثالثاً من طبيعة أخرى بوصفه حداً وسيطاً بينهما. وعليه فمبدأ الثلاثية ضروري وكاف 41 في الوقت نفسه؛ ذلك أنه ضروري منطقياً وكاف تداولياً، لأنه ضروري لإقامة علاقات لانهائية، وكاف لإرضاء الحاجات الاختزالية من خلال توفير إمكان تقليص كل عدد أعلى من ثلاثة إلى مكونات «ثلاثة». إن البرتوكول الرياضي هو القاعدة السيميائية المتمثلة في كونها فينروسكوبيا أو ظاهراتية من نوع خاص. إن الفانيرون والظاهرة مترادفتين، فهي ((ما يوجد في الفكرة خلال الآن والمكان سواء أعلق الأمر بشيء حقيقي أم لا)) 51. إن النسيج الفانيروسكوبي والتعريف الثلاثي للعلامة يساهمان في إيجاد تصنيفات أساسية لسيميائيات بورس. فالظاهرة السيميائية تعرف على أنها تعاوناً لمراحل ثلاث، يمكن أن تقدم كل واحدة منها في فكرة المؤلف بالطريقة الآتية 61:

1- العلامة ذاتها كما هي مشاهدة ومقدمة للحواس، وتالياً للفكر كذاك.

2- موضوع العلامة، المتصل بها بطريقة نجده في الفكر وقت مشاهدته.

3- المؤلف نعتبره في خصوصيته، هنا والآب، بمعنى، وبما أنه تحديد لفكر المؤلف فإنه يمكنه العمل بواسطة الفكر نفسه.

يشير روبار مارتي 71 إلى أن التعاون الفانيروسكوبي والسيميائيات هو استبدال يتم في الثلاثية المكونة للظاهرة السيميائية، لينتج بذلك أنموذجاً شكلياً مصوراً يوضح العلاقة المحددة للعلامة من خلال تعاون ثلاثة ذوات، حيث يكفينا استكشافها من وصف أي ثلاثية كانت، مما يسهل التحكم في البنية الشكلية للظواهر السيميائية بوصفها علامات دالة.

وعلى هذا الأساس، فإن المنطق الثلاثي للعلامة يحكم إنتاج المعنى، فلا يمكن لركن واحد من أركانها أن يعطى فهماً شمولياً لظاهرة المعنى، وتستتبع تالياً عملية القبض عليه إدراك مراحل سيرورة العلامة عبر أركانها الثلاثة، فإذا أدركنا ذلك كله، أنصح لنا أن نظرية بورس تقدم لنا إسهاماً يسعى لمدرسة الدلالة في كل جوانبها

سواء أكانت علاقتها خاصة بالركن الأول من العلامة أم بالركن الثاني أم بالركن الثالث، لهذا فإن كل دلالة حتى تكون دلالة بمعناها الحقيقي تقتضي مراتبها الثلاث؛ لأن فكرة ((الدلالة ذاتها مبنية على سيرورة ثلاثية، فلا يمكن تصور دلالة خارج سيرورة تجمع بين عناصر ثلاثة، وذلك يعود في تصور بورس إلى مقدمتين منطقيتين: المقدمة الأولى هي أن كل علاقة ثلاثية أصيلة تستدعي دلالة، ما دامت الدلالة هي بطبيعة الحال علاقة ثلاثية، والثانية هي أن العلاقة الثلاثية لا يمكن أن يعبر عنها من خلال علاقات ثنائية)) 81. ولعل هذا ما لم تدركه السيميائيات المحيطة لاكتفائها بمدرسة العلامات في حد ذاتها، وهذا لا يماثل إلا مستوى واحدا لدى بورس اسماء بالمستوى النحوي أو التركيبي الذي يدرس علاقة العلامات بعضها ببعض في منأى عن المستويات الأخرى، فدراسة المعنى في السيميائيات البورسية لا يقتضي مستوى نحوي ينظر إلى العلامة في ذاتها، بل يقتضي تحكيم المستوى الدلالي الذي تدخل فيه العلامة في علاقة مع موضوعها، والمستوى التداولي الذي تدخل فيه العلامة في علاقة مع مؤولها أو بالأحرى مستعمل تلك العلامة، وانطلاقا من هاته الدعوى البورسية، فلا يمكن النظر إلى الدلالات إلا بوصفها جزءا من السيميائيات، في إطار تقسيمه الثلاثي للعلوم (التركيب؛ والدلالات؛ والتداوليات) الذي جراه فيه العديد من المناطق وفلاسفة اللغة يأتي في مقدمتهم شارلز موريس وردولف كارناب اللذين وجدناهما يقولان بهذا في نظريتهما المسماة بالتركيب المنطقي.

2 - السيميائيات والتقسيم الثلاثي للعلامة:

إن ما يميز سيميائيات بورس عن الدراسات السيميائية الأخرى، هو أنها لا تعد العلامة مجرد شيء ثانوي، وإنما تعدها منطلقا لكل تحليل وبداية لكل تنظير. إن لم نقل إنها تحكم المشروع السيميائي لدى بورس برمته، ومن ثم كانت ركننا مكينا وأساسا متينا لكل تقسيم، إذ إن العلامة ليس لها وجود إذا ما كانت معزولة مستقلة استقلالاً ذاتيا، لأن ((أي علامة ليست علامة إلا إذا كانت مكونة من عناصر ثلاثة هي الممثل، الموضوع، المؤول)) 91. وبذلك تدخل كل علامة في سيرورة سيميائية ثلاثية الأبعاد تحددها العناصر الثلاثة السابقة، دون وضع نقطة نهاية، إذ يتحول كل مؤول إذ ذاك إلى علامة أخرى تحتاج إلى ثلاثة عناصر أخرى لتكوينها، وهكذا دواليك، فكل علامة تحيل إلى علامة أخرى، وكل فكرة بدورها تنتج فكرة أخرى حتى يصبح كل ما هو موجود في هذا الكون عبارة عن سلسلة لا منتهية من العلامات.

وبهذه الطريقة حسب إيكو يمكن تحويل فكرة العلامة إلى سيميائيات صارمة للظواهر متحررة من ميتافيزيقا الإحالة، ووهم المرجع؛ إذ تصبح الظواهر كلها موصوف؛ لأنها ((سيرورة منتجة للدلالة من لدن مؤول ما، في سياق ما معطي)) 02. ولعل هذا كان دافعا لوصف سيميائيات بورس بكونها ((نسقية، لأنها تستند إلى تحليل مقولة الكينونة)) 12. تحليلا منطقيا ((لا يقرر شيئا خارجا عن محددات النسقية المحيطة التي تحكم الكون)) 22. وهذا كله لا يتم إلا عبر تحليل ظاهراتي يصف وظيفة الدلالة بموضعها في علاقة ثلاثية الحدود غير قابلة لتقليص إلى ما هو أقل من ذلك.

توجد ثلاثة أنواع من العلاقات تدخل فيها العلامة مع عناصرها التي تحتويها، مما يتولد عنه ثلاثة علوم تتفرع عن السيميائيات. لكن قبل ذكرها، لابد لنا أن ننطلق من حيث بدء بورس، أي بمفهوم العلامة ثم نحاول ربطه بالتقسيم الثلاثي في صورته الأولية كما قدمه بورس دون أن نتحدث عنه في صورته المطورة كما قدمه أعضاء حلقة فينا، لنترك ذلك إلى بحث خاص به. ومن ثم نحاول إظهار أن دراسة سيرورة العلامة ومعانيها تقتضي ثلاثة معارف سيميائية، إذن، ما هي العلاقة بين العلامة والأبعاد الثلاثة السيميائية؟ وبقول آخر، كيف تولدت الأبعاد السيميائية الثلاثة «التركيب والدلالة والتداول» من مفهوم العلامة؟ وكيف أن هذه الأبعاد يكمل

بعضها بعضا لتعطي دراسة سيميائية متكاملة الجوانب ؟

يحدد بورس العلامة بأنها: ((شيء ما يأخذ مكانا بالنسبة إلى شخص ما تحت علاقة ما أو أي صفة كانت، بمعنى أنها «العلامة» تعنون نفسها إلى شخص ما، فتخلق في عقله علامة مكافئة أو ربما علامة أكثر تطور منها، هذه العلامة المتولدة هنا اسميها مؤول العلامة الأولى والعلامة التي تنوب عن شيء ما هو موضوعها، والذي ينوب عن هذا الموضوع ليس تحت كافة العلاقات، بل بالإحالة إلى نوع من الفكرة إلى اسميها أساس الممثل)) 32. فعندما يتلقى شخص ما فكرة أو علامة ما، من شخص آخر، فإنه يستحضر ما هو في ذهنه، وما دام يستحضر الفكرة أو العلامة نفسها، ((فالعلامة تبرز حالما نحدد شيئا ما بشيء آخر «مؤوله» بالعودة إلى موضوع ما، والذي بذاته يحيل إليه» موضوعه « بالطريقة نفسها، ليصير تاليا المؤول بدوره علامة غير منتهية)) 42. وبذلك تعمل العلامة وفق علاقة ثلاثية صورية أو سيميائية خاصة يمكن القول إنها سلسلة لا متناهية محددة في سياق علاقة ثلاثية معطاة.

يرتبط الممثل بالعلامة في حد ذاتها، حيث يمثل البعد النحوي أو التركيبي للعلامات، بدون وجود أي رابطة بينه وبين موضوعه، إلا أن هذا لا يعد نفيا لتلك العلاقة الموجودة بين العلامة وموضوعها؛ لأن الممثل لا يضطلع بمهمة إظهار الأشياء كما هي موجودة على حقيقتها؛ بل الموضوع هو الذي يرتبط بالمرجع الواقعي، وعليه فالعلامة هي ((كل ما ينقل مفهوما محددا إلى موضوع ما)) 52، والممثل هو ((كل ما ينطبق التحليل عليه متى كانت الحاجة لاستكشاف ما هو جوهري في العلامة)) 62. فإذا كانت العلاقة بين الممثل والموضوع تتسم بالانفصال، فإن ذلك لا يعد نفيا لتلك العلاقة التي يستدعيها الموضوع بمثله لكي يكون موضوعا؛ لأنه يشترط فيه أن يكون حاملا للماحم الممثل، وممتلكا لطبيعة الفكرة.

يمثل الموضوع الركن الثاني الذي تحيل إليه العلامة في الواقع، ومن ثم يرتبط بالبعد الوجودي للعلامة، لهذا لا يشترط في تظهره أن يكون شيئا، فقد تتعدد أشكاله ليكون حدثا أو حالة، فلفظ ((العلامة يستعمل بغية تعين موضوع مجسد أو يمكن تصوره أو ما لا يمكن تصوره أيضا)) 72. فالمواضيع يمكن أن تتجاوز حدود ما هو موجود من العلامات لتصنع عوالم افتراضية متخيلة، كما قد تصنع عوالم جديدة لم تخطر ببال إنسان، ولعل ذلك ما يسم المواضيع بخاصية الإبداعية والتجديد، فالكتاب يصنع مواضيع جديدة متخيلة ومفترضة تنتهك حدود المواضيع العيانية المعاشة، فالمواضيع لا تسير على وتيرة واحدة، ذلك أنها إنتاجية متطورة بتطور العقل الإنساني، فمثلا كلمة لعلم في اللسان العربي هي علامة؛ لكنها ليست علامة قابلة للتصور؛ لأنها ليست كلمة في ذاتها؛ وبالأحرى مهمة الاستعمال؛ وذلك يعني أنها مماثلة لذاتها أي لا يمكن كتابتها أو حتى النطق بها عند التكلم.

إذا كان المؤول هو العنصر الثالث، فإنه ((علامة أو صنف من العلامات أو حقل من العلامات يسمح بتوزيع العلامات الحاضرة على الموضوع الذي يعاود الحضور - re présente، و ينبغي للمؤول من وجهة مثالية أن يكون مكافئا مطلقا في مقولة الثنائية للممثل الذي يعاود الحضور في مقولة الأولانية المطلقة التي تكمل الموضوع؛ كما هو موجود في مقولة الثنائية، هذا الذي لا يستثنى البتة ذلك المؤول الذي هو علامة أكثر تطورا)) 82. فالمؤول هو عنصر يربط بين الممثل والموضوع، ويفصل بينهما في الوقت نفسه، وبهذا المعنى يوفر المؤول إمكانية الانتقال 92 من الممثل إلى الموضوع، ويحدد صحة العلامة وتداولها.

تتكون العلامة من ممثل وموضوع ومؤول، كما أن الممثل والموضوع والمؤول في ذاتها، يمكن أن تكون علامات يتم تحليلها أيضا إلى ممثل وموضوع ومؤول. مما يقود إلى تمييز تسعة أنواع من العلامات موزعة إلى

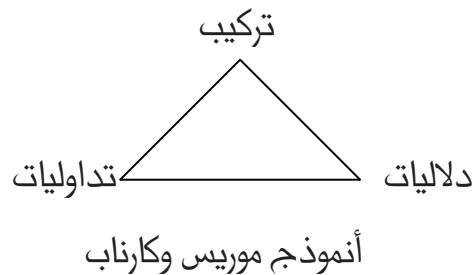
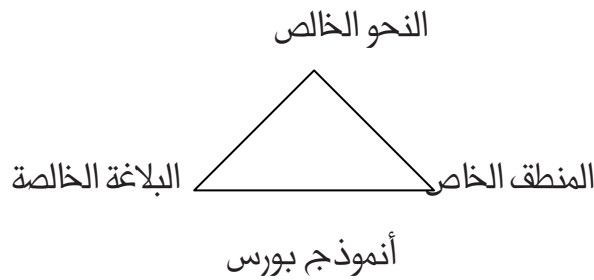
العلامات وسيرورتها السيميائية لدلج بورس

ثلاثة ثلاثيات أو ثلاثة أبعاد (البعد الأول والبعد الثاني والبعد الثالث)، ومن ثم تتكون السيرورة السيميائية من اتحاد ثلاثة حدود هي: الممثل كأول والموضوع كثاني والمؤول كالثالث، وكل حد من هذه الحدود، بدوره، يتفرع إلى ثلاث مقولات، حيث نميز داخل الممثل أولانية وثانيانية وثالثانية، وبالمثل مع الموضوع والمؤول والموضحة في الجدول الآتي:

الثلاثيات الأساسية للعلامة

الثلاثية	الثانيانية	الأولانية	مقولات الوجود
3	2	1	
قانونية	فردية	كيفية	الممثل
(1,3)	(1,2)	(1,1)	1
رمز	قريضة	أيقونة	الموضوع
(2,3)	(2,2)	(2,1)	2
الحجة	مقولية	حملية	المؤول
(3,3)	(2,3)	(1,3)	

يظهر البعد الأول على المستوى الأفقي وهو من طبيعة سيميائية خالصة، إذ يحيل إلى العلامة في ذاتها، ويسميه بورس بالبعد النحوي، وموريس بالبعد التركيبي، أما البعد الثاني يخص علاقة العلامة بالموضوع ويسميه بورس بالبعد الوجودي، أما موريس فيسميه بالبعد الدلالي، وفي الأخير البعد الثالث وهو الخاص بالمؤول، وهو البعد المنطقي أو التداولي للعلامة. ويمكن توضيح ذلك في الخطاطة الآتية:



وعليه تتكون السيميائيات من ثلاثة علوم تتقاسم مادتها هي 03:

1- النحو الخالص: يعنى بأسس العلامات المدروسة في ذاتها دون النظر إلى علاقتها بموضوعها ومؤولها.

2- المنطق الخاص: علم صوري لشروط حقيقة الممثلات، أي دراسة علاقة العلامات بموضوعها، وبمثال البعد الدلالي لدى موريس وكارناب.

3- البلاغة الخالصة: هي التي تدرس علاقة العلامات بمؤوليها. وهي التي تقابل التداوليات لدى موريس.

يرى أدام شاف أن شارلز موريس في تقسيمه الثلاثي انطلق من مصادرة فحواها أنه ((ينبغي على أي نظرية عامة للعلامة أن تأخذ في الحساب العلاقة الموجودة بين العلامة ومنتجها أو ما يشعر الإنسان به في الوقت نفسه، هذه الوجهة هي لسؤال عام كان مهملًا من قبل التخمينات المنطقية قد حلك من قبل الذرائعية pragmatisme وعلم النفس السلوكي)) 13. وعليه كانت رغبة موريس تهدف إلى بناء سيميائيات عامة ((لفهم مبادئ وأشكال النشاط الإنساني وعلاقاتها المتبادلة، لأن كل هذه النشاطات، وكل العلاقات تعكسها العلامة)) 23. وفقا لهذا النشاط النظري المؤسس على مقاس تداولي، أخذت العلامة موقعا جوهريا يلامس الواقع الإجرائي لسيرورة الدلالات المفتوحة داخل المجتمع، من أجل وصف كامل منتظم للوقائع الدلالية باعتبارها غير معزولة بمفردها، بل تشترط معرفتها سلفا إدراك المستويين التركيبي و التداولي، من منطلق أن هنالك تدرجا يسهم في بناء العملية السيميائية وتنسيقها بالنظر إلى منطق العلامة.

ومن هنا يمكننا القول إن المفهوم المركزي الجامع لهذه المراحل الثلاثة هو مفهوم العلامة المكون من اجتماع ثلاثة أشياء في واحد، أو ما يسميها اتحاد شيئين في شيء ثالث متميز عن الأولين، فالعلامة عند بورس هي علامة عامة وثلاثية وتداولية 33، وكل علامة هي ثلاثية بمعنى أنها تستوجب مشاركة ثلاث لحظات وهي العلامة (الممثل)، الموضوع (الممثل) والمؤول المنتج لعلاقتها. إن كل عملية سيميائية، كائنة ما كنت طبيعتها، هي بحاجة حتما لتدخل المراحل الثلاث المكونة لنظرية العلامات.

يشير رو بير مارتري إلى أن هذه الأجزاء الثلاث للسيميائيات هي بمثابة مراحل تأخذ بمعناها الفلسفي، ويسميها موريس بالأبعاد السيميائية ويدعوها بيار جيرو Pierre Guiraud بالعوامل، ويعرفها موريس حسب ما ذهب إليه جون لاينز؛ بقوله: 43 ((إن التداوليات جزء من السيميائيات تعالج الاستعمال وآثار المعنى في السلوك، والدلالات تدرس دلالة العلامات في حدودها الممكنة كلها، والتركيب يعالج تنظيم العلامات دون أن ينشغل بدلالاتها الخاصة أو بعلاقتها بالسلوك حيث تنمظهر)). إن هذا الضرب من التقسيم يسعى إلى تكريس فلسفة الدلالات المفتوحة التي لا يمكنها أن تتحقق إلا في ظل الإقرار بعلاقة العلامة بمستعملها، وبموضوعها الذي تعينه في الواقع العيني، وبعلاقة العلامة بالعلامات الأخرى نفسها.

يشير جون لاينز 53 في أثناء حديثه عن تقسيم الثلاثي إلى أن كارناب يتعارض في التميز الثلاثي مع الصياغة الأولى لموريس، إذ إنه يعمل على حصرها في الألسن الطبيعية والحسابات المنطقية؛ ذلك أنه ((إذا أشرنا صراحة خلال دراسة ما إلى الذات المتكلمة locuteur أو بمصطلح أكثر عمومية مستعمل اللغة utilisateur du langage، نكون بذلك في مجال التداوليات، أما إذا استبعدنا مستعمل اللغة فنحن في مجال الدلالات، وفي الأخير، إذا استبعدنا كذلك هذه المميزات محللين العلاقات بين التعابير فنحن في

مجال التركيب المنطقي)) 63. والجلبي أن النقاش كله يتمحور حول مفهوم العلامة بكونها إنتاجاً دائماً للدلالات يخضع إلى القواعد التداولية والدلالية والتركيبية، مما يعبر حقيقة عن اتساع المجال الإجرائي للغة الطبيعية وبتداخل عناصرها وتعقيدها، إذ تتداخل في تحديدها مستويات متعددة، منها ما يتعلق باستعمال المتكلمين ومقاصدهم الكلامية، ومنها ما يرتبط بالقواعد أو التركيب المنظم لذلك البناء

الهوامش :

1 -Ch. W. Morris' Fondements de la théorie des signes' trad. Victer G. François .F. Latraverese' J. Paillet' In: Langage. Septembre 1974' n°35' p 16.

2 - Pierce' Charles Sanders' Ecrits sur le signe' Trad.Gérard Deledalle' Paris' éd. Seuil' 1978' p. 120.

3 - Rey Alain' Théories de signe et du sens' 1976.p. 254.

4 - سعيد بنكراد، السيميائيات والتأويل - مدخل إلى سيميائيات ش.س. بورس - بيروت لبنان، المركز الثقافي العربي ط1، 2005، ص. 30.

5 -Oswald Ducrot et Jean Maire Schaeffer' Nouveau dictionnaire encyclopédique de la science du langage' Paris' éd. Seuil' 1995.p. 534.

6 - Gérard Deledalle' Théorie et pratique du signe' Paris' éd. Payot' 1979' p. 16.

7- Pierce' Charles Sanders' Ecrits sur le signe' Trad. Gérard Deledalle' Paris' éd. Seuil' 1978' p. 120

8 - Pierce' Charles Sanders' Ecrits sur le signe' p121.

9- Claude Bruzyn' La Sémiotique Phanéroskopique de Ch. S. Peirce' In langages n°:58' éd. Larousse' 1980' p. 3.

10 - David Savan' La Sémiotique de Charles. S. Peirce' In langages n°:58' éd.Larousse' 1980' p.10.

11 - محمد مفتاح ، المفاهيم معالم، نحو تأويل واقعي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، بيروت، ط1، 1999، ص 73.

12 - سعيد بنكراد، السيميائيات والتأويل، ص 30.

13 - Voir. Claude Bruzyn' La Sémiotique Phanéroskopique de Ch. S. Peirce' p. 32.

14 - Claude Bruzyn' La Sémiotique Phanéroskopique de Ch. S. Peirce' p. 32.

15 - Pierce' Charles Sanders' Ecrits sur le signe' p. 67.

16 – Marty Robert' 99 Réponses sur la sémiotique' réponses n° 44.

45.° Ibid.'réponses n-17

18 – سعيد بنكراد، السيميائيات والتأويل، ص 69.

19 – Gérard Deledalle' Théorie et pratique du signe' p. 65.

20 – Nicole Everaert– Desmedt' le Processus Interprétatif' pierre mardaga éditeur. p. 39.

21 – David Savan' La Sémiotique de Charles. S. Peirce' In langages n°:58' éd. Larousse' 1980' p.10

22 – أحمد يوسف، الدلالات المفتوحة – مقارنة سيميائية في فلسفة العلامة – منشورات الاختلاف الجزائر، المركز الثقافي العربي، بيروت، الدار البيضاء، الدار العربية للعلوم بيروت ط 1 2005، ص 148.

23 – Pierce' Charles Sanders' Ecrits sur le signe' p.121.

24 – Gérard Deledalle' Théorie et pratique du signe' p. 66.

25 – Pierce' Charles Sanders' Ecrits sur le signe' p.116.

26 – Ibid.' p. 216.

27 – Ibid.' p.115.

28 – Pierce' Charles Sanders' Ecrits sur le signe' p. 68.

29 – سعيد بنكراد، السيميائيات والتأويل، ص 88.

30 – Voir Pierce' Charles Sanders' Ecrits sur le signe' pp.121.122.

31 – Schaff Adam' Introduction à la sémantique' trad. Gerges Lisowiki ' Paris' éd. anthropos' 1969' p. 80.

32 – Ibid.' p. 80

33 – R. Marty et C. Marty' 99 Réponses sur la sémiotique' réponses n38°.

34 – Lyons John' Eléments de sémantique trad. J. Durand' Paris' éd. Larousse' 1978. p. 97

35 – Lyons John' Eléments de sémantique' p.97.

36 – Ibid.' p. 97.